

أحكام القرآن

@ 459 \$ المسألة الثالثة \$.

قال المحققون من شيوخ الزهد في هذا دليل على الترغيب في العمل الصالح الذي يكسب الثناء الحسن .

وقد قال النبي إذا مات المرء انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم علمه أو ولد صالح يدعو له .

وفي رواية إنه كذلك في الغرس والزرع وكذلك فيمن مات مرابطاً يكتب له عمله إلى يوم القيامة والخمسة صحيح أثرها ومسألة الرباط حسن سندها \$ الآية الثالثة \$. قوله تعالى (! !) الآية 89 .

فيه قولان .

أحدهما أنه سليم من الشرك قاله ابن عباس .

الثاني أنه سليم من ردائل الأخلاق .

فقد روي عن عروة أنه قال يا بني لا تكونوا لعانين فإن إبراهيم لم يلعن شيئاً قط قال □ (! !) الصافات 84 .

وقال قوم معناه لديغ أحرقتة المخاوف ولدغته الخشية .

وقد قال بعض علمائنا إن معناه إلا من أتى □ بقلب سليم من الشرك فأما الذنوب فلا يسلم أحد منها .

والذي عندي أنه لا يكون القلب سليماً إذا كان حقوداً حسوداً معجباً متكبراً وقد شرط النبي في الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه □ الموفق برحمته